

# هل تثبت البيعة لولي الأمر بالتغلب والقوة؟ | الشيخ عبد الله

## العنقري

عبدالله العنقري

ان تثبت لولي الامر البيعة بالتغلب يعني بالقوة بان يتمكن من في الوصول الى السلطة بالقوة ويضبط البلد بحيث يسيطر سيطرة على البلد ويكون المتولي على الناس بالقوة هل تثبت بيعته؟ نعم تثبت - [00:00:00](#)

وهل فعله صواب؟ ليس بصواب. لانه كان ينبغي ان تكون البيعة من خلال اهل الحل والعقد لكنك تسأل عن امر محدد وهو هل يصلح هل تثبت هذا البيعة وتلزم معها احكامها من السمع والطاعة او لا؟ نعم. تثبت احكام السمع والطاع - [00:00:32](#)

طاعة حقنا لدماء المسلمين وقد اجمع العلماء على ان العبد لا يكون حاكما لكنهم اتفقوا على انه اذا تمكن بالقوة من السيطرة على البلد فانه يبايع مع ان من شروط الخلافة الحرية فانه يبايع حقنا لدماء المسلمين - [00:01:00](#)

هذا الموضوع موضوع التغلب نازع فيه اناس ولا سيما من المتأخرين وقالوا التغلب لا تثبت به البيعة من قال ان التغلب لا تثبت به البيعة قبلكم من علماء السنة. من - [00:01:34](#)

ما في احد الذين اعترضوا على هذه الصور هم المعتزلة واضرابهم هذا امر اخر. حتى تعرف ان هؤلاء الذين يقولون لا تثبتوا البيعة. اذا قلت لهم الدولة العباسية خلافة اسلام او لا؟ قالوا نعم - [00:01:54](#)

كيف ثبتت البيعة لبني العباس؟ بالقوة للتغلب ابادوا بني امية تمكنوا بالقوة من السيطرة على معاقل كثيرة من بلاد بني امية وصلوهم في الشام وهو موضع بني امية فتمكنوا منه - [00:02:16](#)

فعند ذلك تغلبوا. فبايعهم المسلمون بسبب التغلب. اهم من هذا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قاتل يزيد ابن معاوية وظلت الامور سجالا بينه وبين بني امية فامتنع من بيعه ابن الزبير - [00:02:36](#)

عبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر رضي الله عن الجميع. لماذا؟ قالوا حتى يجتمع عليك يعني ما دام الامر امر قتال ونزاع لم يجتمع الناس عليك فلا نبايعك استمر الامر - [00:03:02](#)

حتى تمكن عبد الملك ابن مروان من السيطرة على العراق ومصر واستمكن من الشام من الحجاز حتى قتل ابن الزبير رضي الله عنهما في مكة وانتهى خصوم عبد الملك جميعا قال المؤرخون عبد الملك - [00:03:21](#)

من اعظم ملوك الدنيا لانه تمكن من جميع مخالفيه مخاصميه فلما تمكن وتغلب بايعه الناس. ومنهم ابن عمر رضي الله عنهما الذي امتنع عن بيعه ابن الزبير وبيعة ابن عمر في صحيح البخاري - [00:03:47](#)

كتب له ابايعك على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت. هل يخفى على ابن عمر ان ابن الزبير خير من عبد الملك؟ لا والله ما يخفى - [00:04:10](#)

لكن ابن الزبير لم يتمكن ولم يتغلب. اما عبد الملك فتغلب. فلما تغلب بايعه ابن عمر رضي الله عنهم امر التغلب كما ترى نص عليه الامام احمد رحمه الله. ومن غلبهم بالسيف تغلب القوة وتمكن - [00:04:24](#)

فانه يسمع له ويطاع اكثر من خالف في موضع التغلب هم الذين تأثروا بالفكر السياسي الغربي. وقالوا اين اختيار الشعب واين ما يتعلق ارادته واختياره وحريته. ونحو ذلك من العبارات - [00:04:45](#)

والنظام السياسي الغربي الحقيقة انه نظام فتن به كثيرون في هذه الازمنة وليس هذا غريبا. لكن الاشكال في صنف لمن حاولوا ان

يلبسوه اللباس الاسلامي وارادوا ان يوقفوا بين الفكرة الغربية في الجانب السياسي وبين الاسلام - [00:05:10](#)

ولهذا حاولوا ان يأخذوا بعض الاحكام التي فيها نوع تشابه. وان يستدلوا بها على صحة المبدأ السائد في الغرب المسمى بالديمقراطية مع التفاوت الهائل الكبير جدا جدا بين الاسلام وبين الديموقراطية - [00:05:33](#)

لكنهم ميالون الى الفكر السياسي الغربي. ويريدون ان يصبغوه بصبغة اسلامية. فلاجل ذلك رفضوا موضوع التغلب مع انك ترى الان امام اهل السنة ينص عليه هنا. على انه اذا تغلب فانه يسمع له ويطاق - [00:05:50](#)

وقلنا انهم هم متناقضون اذا قيل عبد الملك خليفة من خلفاء المسلمين؟ قالوا نعم. دولة بني العباس في اسرها يقولون دولة خلافة كيف تمكنت بالقوة والغلبة يعني معاوية رضي الله عنه وارضاه كيف تمت له البيعة؟ بالتراوي واجتماع المسلمين وتنازل الحسن مختارا لمعاوية - [00:06:06](#)

لكن كيف ذمت البيعة لعبد الملك بالقتال حتى استمكن من جميع خصومه فالفرق كبير بين هذا وهذا. ومع ذلك عبد الملك ثابت البيعة. بنو العباس كانوا رعايا في دولة بني امية - [00:06:31](#)

قاتلوا بني امية حتى استمكنوا منهم ولما استمكنوا منهم ثبتت لهم الخلافة بالتغلب ولم يستشيروا احدا ولهذا لما قال عم السفاح قال الاوزاعي واتى به قال ما تقول اموال ودماء بني امية - [00:06:48](#)

وكان الموضع مهيبا وكان عم السفاح كما ذكر ذهبي قد قتل خمسين الفا في ضحوة من النهار في دمشق وفي الشام من بني امية وعسكريهم وجنودهم يقول فجهدت الي نفسي. خشية من الموت - [00:07:15](#)

يقول ثم قلت له هي حرام عليك يقول فقال ويحك ولم؟ فقال العالم الحكيم حدثني فلان عن ابن عباس وهو جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:07:31](#)

وذكر له الحديث. يقول الاوزاعي فجعلت انظر الى رجلي سيسقط رأسي. يعني متأكد انه سيقتل يقول قال بيده هكذا وامر به فاخرج فالاوزاعي يقول ما يجوز عملك. لكن من حيث البيعة تتم له البيعة بسبب التغلب - [00:07:58](#)